اذا ضعفت لضعفها القوى الاخرى وفسد اللون فيغرب في الاكثر
الى صفرة وبياض وربما يغرب الى خضرة وكدورة والاغلب انه يرسب الى سائر
الاعضاء من الدم لا يكون نقيا بل مختلطا مع الاخلاط الاخر فيتغير اللون
بحسب الخلط الغالب وقلة الشهوة اما لضعف الكبد عن جذب الكيموس
فيبقى المعدة مملوة او لضعف طبع دفع الكيموس فيبقى هنيئا لا يجذب شيئا
آخر من المعدة او لضعف عضو تنبيه السوداء ودفعها الى الطحال حتى ينصب منه
الى المعدة فيدفعها ويحرك الشهوة وكذا فساد البدن اما عند ضعف
الهاضمة فلان الغذاء لا ينجذب من المعدة الى الكبد حتى يندفع الى البدن
واما عند ضعف الماسكة فلان ما يصل اليه من الدم يكون رديا غير منهضم فلا يصلح
للتغذية وكذلك عند ضعف الماسكة لانها لا تمسك الغذاء الى ان ينهضم واما عند
ضعف الدافعة فلانه لا يندفع الغذاء الى البدن على الجري الطبيعي ووجع الجنب
يتبع الضلع الآخر من الجانب الايمن خاصة عند نفوذ الغذاء الى الكبد لانه اذا
لم يقو على النفوذ فالغذاء على ما ينبغي امتلاء منه فيظهر منه الثقل ومنه داء الخاصرة
وتألم المالية لعلة انه وسبب كونه عضو يحيي لين وامتلاء الالم من اعلاه الى
اسفله وهو عند الضلع الآخر من اضلاع الخلف وعلامة ضعف الهاضمة
كثرة البراز ولينه وبياضه لانه اذا لم يجذب صفوة الكيموس من المعدة
والامعاء يندفع مع البراز فيكثر البراز لذلك ويرق ويبيض وعلامة
ضعف الماسكة والهاضمة البول والاخلاط بالفضلات لما ذكر وبياض الوجه
لما يندفع الكيموس الغير المنهضم الى الاعضاء التي كان منها جاء بالجلد ويدفعه
عن نفسه وما كان ضعيفا يخيف البنية كالوجه والعين الا يقدر على ذلك
فيرتكب الفضل فيه فلا يعود ولا ينضج به فيحدث الشحوب وقت ولو بذلك ذكر وخفة
الدم لقلة تغير المائية من الدم والعوض عن امساكها من ان يندفع الدم من
العروق وعلامة ضعف الدافعة قلة البول لعوده عن غير المائية ودفعها الى
الكليتين بالمرة وقلة الحاجة الى دفع البراز لقلة اندفاع الصفراء الى البراز
بدفعها الى الامعاء فيقل لذلك الحاجة الى القاصر وقلة
ضعف الماسكة عدم وقلة الشهوة لقلة اندفاع السوداء الى الطحال لعدم ميلها

في المعدة ولان الكيموس لا يندفع من الكبد على الجري الطبيعي فيبقى فيه ويمتلئ
المعدة والتغني بالغذاء عن المعدة وترتيل البدن مع صفرة وسواد
مخلوطين بياض لقلة تغير الفضول الثلث والمائية عن الدم وعدم توزيع
كل منها الى مداخله فينفذ الجميع مع الدم الى الاعضاء فتقل البدن وتنحيف
لوثة وعلاج ضعف الكبد ازالة سببه ان كان السبب سوء المزاج فتغيير
المادية منها وعن المادية وان كان السبب تعرق انصباب او ورما او سدة
فحي مداوا بحسب البدو واكثر ما يعرض ضعف الكبد يعرض من البرد والرطوبة
لان البرد يمنع قوة مانعة عن جميع الافعال مضادة فالبقوى التي هي بالمزاج
الا انها يخدم بعضها كالماسكة والدافعة والقاصرة والرطوبة ترخي اللين
وتمنع المركز ولهذا وان البرد فكان البرودة توليد ما فتنهما مثلا زمان فلذلك
يكون اكثر علاجها بالاشياء الحارة التي بقوتها يطلي به وقي اسفل كالدارچيني
وفطاح الاذخر والمر والزعفران وكذلك الافعية مثل حب الرمان والزبيب
المدقوقين المطيبين بالدارچيني ونحوه من الادوية سدد الكبد سببها
اخلاط غليظة لزجة عسرة النفوذ في عروق الكبد فتقف فيها ويحدث السدة
لان الغليظة لا يتسع لها المجاري حتى ينفذ فيها لعسرة واللزوجة تتشبث
بجوانب المجاري فلا يسهل انفصالها منها بل تبقى محتقنة وعلامتها ثقل في
موضع الكبد سيما اذا كان السدة في المحدب لما بين الكبد مما ينفذ فيه
الى الحالب عن دفعه الى خارج وذلك حدوث الاستسقاء لما يتبع
مزاج الكبد بسبب ما يحتبس فيه بلا دفع الا ان الحدة في السدة لا يبلغ نارها
الى الغثاء والحميات لا سيما العفنة اذا كثرت السدد وطال زمانها
فتحدث الى عضو يحدث عنها الحمى فان كانت السدد في المحدب
كان البول مع ذلك رقيقا قليلا لان نفوذ البول انما هو من
المحدب الى الكليتين وعند حدوث السدة لا ينفذ منه الى الا ما كان
رقيقا على مهل ورقة البول وقلته يكون على حسب قوة السدة وضعفها
فكلما كانت السدة اقوى كانت البول ارق واقل وان كانت في
الجانب المقعر كان البراز رطبا كثيرا لان صفوة الكيموس لا يجد طريقا

ارتكاب بالفعل من نفسه بعيدا عن العقل

علاج

في سدد الكبد

الى بذلك يحدث ملزم من